لم يجزه بلا خلاف ولو قال وعليكم بالواو ففي اجزائه وجهان لاصحاب الشافعي
الحمد لله وحده قال الشوكاني في شرح الصلاة على الغائب بالنية وعلى القبر
باب ح الى شهر وذكر حديث جابر المتفق عليه في قصة الصلاة على النجاشي
في اخر الكلام عليه والحاصل انه لم يأت المانعون من الصلاة على
الغائب بشيء يعتد به سوى الاعتذار بان ذلك مختص بمن كان
في ارض لا يصلى عليه فيها وهل الحمد لله وحده قال الشيخ في المنتخب
في اخر كتاب الجنائز قال ولم يوجبوا القراءة في صلاة الجنازة بل
استحبوها وقال لا يعيد الصلاة عليها الا لسبب مثل ان يعيد غيره
فيعيد معهم او يكون احق بالامامة من الطائفة الثانية فيصلي بهم الحمد
لله وحده قال الشوكاني في الشرح قال عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجصص القبر وذكر الحديث قال في اخره وان يكتب عليه قوله وان يكتب عليه
فيه تحريم الكتابة على القبر وظاهره عدم الفرق بين كتابة اسم الميت على القبر
وغيرها اهـ وقوله صلى الله عليه وسلم القران حجة لك او عليك قال الله عز وجل
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اهـ
قال بعض السلف ما جالس احد القران فقام عنه سالما اما ان يربح او ان
يخسر ثم تلا هذه الاية وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يمثل القران يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف امره
فيتمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي فبئس حامل تعدى حدودي وضيع
فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال
شانك به فيأخذه بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى
بالرجل الصالح كان قد حمله فيتمثل خصما دونه فيقول يا رب حملته
اياي فخير حامل حفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع
طاعتي فما يزال يقذف بالحجج فيقال شانك به فيأخذه بيده فما يرسله
حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه
كاس الخمر وقال ابن مسعود القران شافع مشفع وماحل مصدق
فمن جعله امامه

فمن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره قاده الى النار وعنه قال
يجيء القران يوم القيامة فيشفع لصاحبه فيكون له قائدا الى الجنة او يشهد
عليه فيكون سائقا الى النار وقال ابو موسى الاشعري ان هذا القران
كائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القران ولا يتبعكم القران
فانه من اتبع القران هبط به على رياض الجنة ومن اتبعه القران زج
في قفاه فقذفه في النار وقوله صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه
فمعتقها او موبقها وخرج الامام احمد وابن حبان من حديث كعب بن
عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس غاديان فبائع نفسه فمعتقها
او موبقها وفي رواية اخرى خرجها الطبراني الناس غاديان فبائع
نفسه فموبقها او فادٍ نفسه فمعتقها وقول الله عز وجل ونفس وما سواها
فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها والمعنى
افلح من زكى نفسه بطاعة الله وخاب من دساها بالمعاصي فالطاعة تزكي النفس
وتطهرها فترتفع بها والمعاصي تدسي النفس وتقمعها فتنخفض وتصير
كالذي يدس في التراب ودل الحديث على ان كل انسان فهو ساع في هلاك
نفسه او في فكاكها فمن سعى في طاعة الله فقد باع نفسه لله واعتقها من
عذابه ومن سعى في معصية الله تعالى فقد باع نفسه بالهوان واوبقها
بالاثام الموجبة لغضب الله وعقابه انتهى من شرح الاربعين لابن رجب رحمه الله
قال صاحب المنتقى باب الامام ينتقل ماموما اذا استخلف فحضر مستخلفه
وساق قصة صلاة ابي بكر ومجيء الرسول صلى الله عليه وسلم لصلاته قال المصنف
ومن فوائد الحديث جواز كون المرء في بعض صلاته اماما وفي بعضها ماموما
وجواز رفع اليدين في الصلاة عند الدعاء والثناء وجواز الالتفات للحاجة
وجواز مخاطبة المصلي بالاشارة وجواز الحمد والشكر على الوجاهة في الدين
وجواز امامة المفضول للفاضل وجواز العمل القليل في الصلاة
وغير ذلك من الفوائد الحمد لله وحده قال في المختصر في الانصاف قال الشيخ
الاسلام لو كان به جرح يخاف من غسله بالماء مسحه او مسح الجبيرة وهو

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1